وترتبط اداريا بوزارة التربية وهدفها نشر التعليم المهني وبث الثقافة الفنية والمهنية المعاصرة لاعداد الأطر الماهرة من القوى العاملة اللازمة للخطط التنموية اللازمة لحفظ التنمية الاقتصادية للدولة.

التنمية والتخطيط الاقتصادي للتربية:

لضمان نجاح التنمية الاقتصادية لابد من الاعتماد على التخطيط العلمي السليم، فهو الأسلوب الأمثل الذي يضمن حسن استثمار الموارد المادية والبشرية.

ويعرف التخطيط بانه: عملية منظمة واعية لاختيار احسن الحلول الممكنة الى اهداف معينة او بعبارة أخرى هي: عملية ترتيب الأولويات في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة ولايعني التخطيط مجرد خطة موضوعية ولايعني حلولا جاهزة للمشكلات التي يحتاجها المجتمع، بل هو منهج واسلوب وطريقة للتفكير في حل مشكلات المجتمع وقضاياه وهو سعي متواصل يحكمة العقل والعلم في تحليل مشكلات المجتمع واعتماد الوسائل الكفيلة لمعالجتها.

ان الهدف الأساس لأي عملية تخطيط هو (ضمان حسن التصرف بما هو كائن لاستخدامه احسن الاستخدام واستثمارة لأقصى حد، بغرض زيادة الانتفاع منه).

فالتخطيط هو الذي يؤدي إلى وجود المجتمع في حالة اتزان فهدف هذا النظام هو تمويل المصالح الفردية الذاتية الى مصالح اجتماعية عامة.

انواع التخطيط:

توجد عدة انواع للتخطيط تختلف وفقا للغرض من عملية التخطيط نفسه، فهنالك تخطيط يحدث إلى تحقيق هدف معين ويسعى التنمية المجتمع لجانب معين ومن أمثلة هذا النوع من التخطيط:

1. التخطيط الاقتصادي: هدفة تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية من خلال زيادة الدخل القومي وانعكاساته إلى دخل الفرد.

2. التخطيط الاجتماعي: هدفة تحقيق حياة اجتماعية سليمة باتباع وسائل عديدة من اهمها زيادة دخل الفرد الذي سيؤدي الى تحقيق رفاهيئة.

اما التخطيط من حيث الهدف يكون على نوعين هما:

1. التخطيط الهيكلي او البنائي:

هو مجموعة من الاجراءات التي تتخذ باحداث تغيرات اساسية في البناء الاجتماعي والاقتصادي واقامة اوضاع جديدة يسير عليها النظامان الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

2. التخطيط الوظيفي:

يهدف الى احداث تغير او تعديل في الوظائف التي يؤديها النظام القائم مع الاخذ بنظر الاعتبار مبدأ التطور البطيء والاصلاح التدريجي دون أي محاولة لاحداث تغير في الأنظمة.

اما من حيث المجالات فيكون التخطيط على نوعين:

1. التخطيط الجزئي:

وهو الذي يتناول جزءا او مجالا أو قطاعا من قطاعات المجتمع مثل الزراعة والصناعة والتربية والتجارة ويتميز بانه مؤقتا وغير مستمر فهو يعد بمعالجة موقف او حالة معينة.

2. التخطيط الشامل:

هو الذي يتناول جميع نشاطات المجتمع ويتميز بالشمول وبعد المدى والانتظام والاستمرار ويتحدد الهدف منه على وفق اهداف الدولة وسياستها.

التخطيط التربوي:

أن التوسع الهائل في ميدان والتحليل يتطاب وضع خطحل لرسم الخارطة التربوية الاساسية بما يتحقق اهدافها، لذا فان التخطيط التربوي هو جزء من التخطيط الشامل ووسيلة من وسائل يتحقق اهدافه.

حيث تبين للمخطيطن الاقتصاديين دور التخطيط التربوي في تكوين رأس المال البشري لدفع عجلة الانتاج في شتى قطاعاتها المؤسسات للنشاط الاقتصادي.

اهداف التخطيط التربوي:

1. اعداد المواطنين وتدريبهم في النشاطات الحياتية المختلفة.
2. الاسهام الفاعل في تنمية الخطط التربوية.
3. اعداد القوى البشرية الملتحقة في المدارس وتتبع المتخرجين فيها.
4. الوقوف على مدى اعداد المتدربين في مدى كفاياتهم الفنية
5. اعداد الاخصائين في المراحل التربوية المختلفة وبناء العلاقة البشرية في هيلكها التعليمي

ان اول معادلة للتخطيط التربوي في ضنمن اطار التخطيط الشامل ظهرت عام 1956 في اليما [Limg] على اثر الاجتماعات التي المؤتمرات في دول عديدة من العالم واهمها ما اسهمت بها اليونسكو [UNESCO] لبحث موضوع التخطيط التربوي وفي هذا العام اخذ التخطيط التربوي يشق طريقة إلى الدول العربية على اثر المؤتمر الذي عقدة وزراء التربية العرب عام 1960 في بيروت بدعوة من اليونسكو كان من اهم مقررات هذا المؤتمر هو: اقرار اهمية التخطيط التربوي للوطن العربي وانشاء مركزا إقليما لتخطيط التربية واهميتها.

مبررات التخطيط التربوي:

يشير بعض الباحثين الى المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالتخطيط التربوي بما يأتي:

1. قيام التخطيط الاقتصادي وشعوره بالحاجة الأساسية بالتخطيط التربوي: ان اهم مبرر التخطيط التربوي هو شعور القائمين بالتخطيط الاقتصادي بان هذا التخطيط لايحق اهدافه ولايكون صحيحا الا أن رافقة التخطيط التربوي وان اهم عنصر من عناصر التخطيط الاقتصادي هو العنصر البشري عنصر الكفاءة والاعداد، و عنصر التربية وان اثمن راس مال هو راس المال البشري الذي يعد من اكثر رؤوس الأموال عطاء وانتاجا.
2. اعتبار التربية لرؤوس الأموال: ان من اسباب العناية بالتخطيط التربوي ظهور الفكرة التي ترى في التربية نوعا من التوظيف المثمر لرؤوس الأموال لها مردودا اقتصاديا واضحا وتنفر

بالتالي النظرة القديمة التي كانت مجرد خدمة تقدم للمواطنين، وقد ابث حديثا ان رؤوس الأموال التي تنفق على التربية هي ليست مجرد نفقات تستهلك لخدمة المواطنين انما هي مشروع لتطوير التعليم.

3. ضرورة مجاراة التربية للتقدم السريع في ميدان العلم والصناعة خاصة: أن الوضع الجديد في القرن التاسع عشر بالتقدم السريع في تقدم العلم ومجال جديدة للانسان مما ظهرت حاجات جديدة للمجتمع ينبغي تلبيها فالتخطيط التربوي ياخذ بعين احتياجات المجتمع وحاجات من الملاكات الفنية والادارية والاعمال والوظائف في التخصصات المختلفة.

4. التكامل بين مشكلات التربية وبين الحلول التي ينبغي أن تقدم لها: ان الاصلاحات الجزئية التي تتناول بعض جوانب التعليم في المجتمع ماهى سوى اصلاحات عقيمة وسرعان ما تصطدم بلواقع ويظهر فشلها على سبيل المثال عندما تقدم اصلاح المناهج الدراسية دون الأخذ بنظر الاعتبار الطرائق التدريسية اللازمة لتطبيقها، وكما دون الاهتمام بالأبنية المدرسية والتجهزات الجديدة ومستلزماتها، ودون الاهتمام باعداد المعلمين لتنفيذ هذه المناهج فان اصلاح هذا النوع لايعطي ثمارة لانه لم ياخذ. التطورات العديدة (الجديدة) المرتبطة بالمناهج لذا فان أي تعلم بالمراحل الدراسية المختلفة فمثلا التعليم الابتدائي يتطلب ابنية مدرسية وتجهيزات خاصة مثل القرطاسية أما المراحل الثانوية فيتطلب ذلك مثلها، أما التعليم العالي فيتطلب بناء جامعات حديثة ومختبرات ومكتبات ومراكز للبحوث الخاصة بالأساتذة التدريسيين والطلاب.

5. الابحاث المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل: أن تزايد الايمان بالتخطيط بصورة عامة كان من المبررات الرئيسة للاهتمام بالتخطيط التربوي فهو يعتبر الادارة العلمية المقالة الجديدة بالإنسان وذلك لاتساقها مع الروح العلمية والعقل العلمي الذي يهدف إلى السيطرة على زمام الأمور بحكمه ودراية.

يتضح مما تقدم أن هذه المبررات التي تم ذكرها تدعو الى قيام التربوي باعتبارة اهمية في تحقيق فهي المسؤولة عن أعداد الخبراء المختصين في مراحل مختلفة وهي مكلفة في اعداد العنصر البشري المؤهل وتوفير العدد المطلوب منه لمختلف المشاريع.

لذا فان الخبرة والمهانة والابداع والابتكار والتطور كلها من نتاجات التربية وتخطيطها فهي التي تبني الحضارة وتضحيتها وترتقي بالمجتمع دوما بما يحقق السعادة والرفاهية للمجتمع.